دليل الامام الحسين(عليه السلام) الطرماح بن عدي بن حاتم الطائي

م. د قاسم علي محمد اليساري
جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم التاريخ

Imam Hussain (peace be upon him) guide Al-Tarmah bin Adi bin Hatim Al-Ta'i

Dr. Qassem Ali Muhammad Al-Yasari
Karbala University / College of Education for Human Sciences / History Department

Abstract

There are many problems presented in history in general and in Islamic history in particular, as it is the subject of dispute between writers and researchers to this day. Among the paradoxes that I have read is the description of Imam Hussein (peace be upon him) guide to Tarmah bin Uday bin Hatim Al-Ta'i and its arrival in Karbala and participation in the Battle of Taff. Those who support and there are those who deny, I thought it was necessary for us to research this form of this unique personality to reach good results that serve our Islamic religion.

الملخص

هناك العديد من الاشكالات المطروحة في التاريخ عموماً وفي التاريخ الاسلامي خصوصاً فهي محط نزاع بين الكتاب والباحثين الى يومنا هذا ومن بين المفارقات التي قرأتها هي اطلاق صفة دليل الامام الحسين (عليه السلام) على الطرماح بن عدي بن حاتم الطائي ووصوله الى كربلاء ومشاركته في معركة الطف، فهناك من يؤيد هذه المشاركة واخرون ينفون ذلك، فرأيت من الواجب علينا البحث في هذا الاشكال لهذه الشخصية الفذة للوصول الى نتائج جيدة تخدم ديننا الاسلامي، فتوصلت الى نتيجة بعدم مشاركته في معركة الطف في بحثي المتواضع هذا مستعرضاً ومستنداً الى الروايات المعتبرة من خلال تحليلها تحليلاً علميا دقيقاً.

المقدمــة

تعد ثورة الامام الحسين (عليه السلام) من ابرز الثورات التي حدثت على مر العصور بما تحمله من قيم ومبادئ انسانية فهي لاترتبط بزمان ومكان معينين فقالوا كل يوم عاشوراء وكل ارض كربلاء، واصبحت شعار الأجيال بتقادم الأزمنة والذي يتمثل في جوهره المبادئ السامية في التضحية والفداء والتفاني في سبيل الدين وعدم الخضوع للذل، فأضحت الشعوب والأمم يتعلمون دروسا من تلك النهضة، فكانت الثورة الكبرى التي اعادت للإسلام مجده ووجوده المحمدي

فقد تتعدد المصنفات والمؤلفات والبحوث التي تناولت هذه الحادثة، من جوانبها المختلفة، واصبح من الصعب على الباحث أن يحصي كل ما كتب ودون لهذه الواقعة، والنتائج التي تمخضت عنها، إلا إن المصادر أغفلت نقل الاحداث بصورة واضحة على اختلاف مواردها فهناك أختلاف عن ذكر عدد الذين التحقوا بالإمام الحسين (عليه السلام)، ولم تذكر جميع أسماءهم، ويمكن القول ان كل ما ورد عنها لايشفي غليلا فمعرفة الجماعات التي انضمت إلى الركب الحسيني، وأعدادهم على اختلاف الروايات في تحديد ذلك الجمع الذي التحق به وسار معه بات عسيرا، ومنها موقف الطرماح بن عدي الطائي من حيث التحاقه او عدمه لما التقى بالإمام الحسين (عليه السلام) وهو في طريقه الى

كربلاء ولماذا سمي بدليل الامام (عليه السلام). من هنا جاء اختياري لدراسة موقف الطرماح بن عدي والوقوف عما جاءت به المصادر التاريخية عن التحاقه أو عدمه وهل هو فعلا عمل دليلاً للإمام (عليه السلام)، أذ قسمت البحث الى محورين تناولت في المحور الاول اسمه ونسبه وسيرته، اما المحور الثاني اختص بدراسة موفقه من التحاقه ومشاركته في ثورة ابي الاحرار (عليه السلام) وقد اعتمد البحث على مجموعة من المصادر والمراجع..

أسمه ونسبه :

هو الطرماح بن عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن امرئ القيس بن عدي بن أخزم بن أبي أخزم بن ربيعة بن جرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء [1]

أذ ينتسب الطرماح الى عائلة معروفة بالكرم قبل وبعد الاسلام فجده حاتم الطائي)كريم العرب) اينما يُذكر الكرم يُذكر حاتم الطائي وأبوه عدي الصحابي الجليل للنبي محمد)صل الله عليه واله وسلم) ,وفي الوقت ذاته كان من الاصحاب الخلص للأمام علي)عليه السلام) والذي ذكر عنه انه شارك الامام في معاركهِ الثلاث)الجمل وصفين والنهروان).[2]

كنيته :

كان يكنى الطرماح بن عدي ب)الشاعر) [3]كونه كان ينظم الشعر وهذا ليس بجديد عليه كون جده حاتم الطائي له دواوين كثيرة في الشعر [4]، كما للطرماح قصيده القاها على الأمام الحسين)عليه السلام) عندما التقى فيه قبيل معركة الطف والتي سوف نأتي على ذكرها لاحقاً.

سيرته :

الطرماح امتداد طبيعي الى مدرسة ابيه عدي بن حاتم الطائي , اذ سار على خطى والده صحابي الامام علي)عليه السلام) فكان من الذين جاهدوا تحت يد سيدهم الامام علي)عليه السلام) [5]فقد كلفه برسالة الى معاوية بن ابي سفيان رداً على رسالة بعثها معاوية اليه والتي جاء فيها:

---

1) ابن أعثم ، احمد بن محمد الكوفي (ت314هـ)، كتاب الفتوح، ط1 ، تح: علي شيري، دار الأضواء ، بيروت)1411هـ/1991م) ،ج5 ، ص79 ؛ ابن حبان ، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي (ت354هـ) , الثقات ،ط1، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، الهند)1393هـ) ، ج3 ، ص316 ؛ ابن عبد البر , أبو عمر يوسف بن عبد الله النمري (ت 463هـ) ، الاستيعاب ، ط1 ، تح: علي محمد البجاوي ، دار الجبل للنشر ، بيروت (1412هـ – 1992 م) ، ج3 ، ص1781.

2) الخطيب البغدادي ،أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت463هـ) ، تاريخ بغداد، ط1، تح :مصطفى عبدالقادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت(1417هـ . 1997م) ، ج1 ، ص202؛ المرتضى ، الامام احمد بن يحيى)840هـ) , شرح الأزهار ، مكتبة غمضان – صنعاء ، ج1، ص27 ؛ ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي بن محمد (ت852هـ) ، الإصابة في تميز الصحابة، ط1 ، تح : الشيخ عادل أحمد عبد ، دار الكتب العلمية ، بيروت)1415هـ) ج4 ، ص388.

3) ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي (ت571هـ) , تاريخ مدينة دمشق ، تح : علي شيري ، بيروت ، دار الفكر للطباعة والنشر (1415هـ) ، ج36 ، ص201 ؛ ابن العديم ، عمر بن احمد الحلبي (ت660هـ) ، بغية الطلب في تاريخ حلب ، تح : الدكتور سهيل زكار مؤسسة البلاغ ، دمشق)1408هـ – 1988م) ، ج7 ، ص3497.

4) سركس ، اليان ، معجم المطبوعات العربية ، بهمن ، قم (1410هـ) ، ج1 ، ص730 .

5) الخوئي ، أبو القاسم بن علي أكبر بن هاشم تاج الدين الموسوي (ت1413هـ) ، معجم رجال الحديث ، ط5 ، لبنان (1413هـ – 1992 م) ، ج10 ، ص175 ؛ الجواهري ، محمد ، المفيد من معجم رجال الحديث ، ط2 ، المطبعة العلمية ، قم)1442هـ) ، ص292 .

بسم الله الرحمن الرحيم ()أما بعد يا علي لأضربنك بشهاب قاطع لا يدكنه الريح ولا يطفئه الماء إذا اهتز وقع وإذا وقع نقب والسلام)) .[1]

لما وصل الكتاب الى الامام علي)عليه السلام) سارع الامام عليه السلام بالرد وكان جوابه ما نصه :()أما بعد يا معاوية فقد كذبت، أنا علي بن أبي طالب، وأنا أبو الحسن والحسين قاتل جدك وعمك وخالك وأبيك، وأنا الذي أفنيت قومك في يوم بدر ويوم فتح ويوم احد، وذلك السيف بيدي، تحمله ساعدي بجرأة قلبي كما خلفه النبي)صل الله عليه وآله وسلم) بكف الوصي، لم أستبدل بالله ربا وبمحمد)صل الله عليه وآله وسلم) نبيا وبالسيف بدلا والسلام على من اتبع الهدى)) .[2]

ذكرت بعض المصادر ان الامام علي (عليه السلام) دعا الطرماح بن عدي الطائي وقال له : ((خذ كتابي هذا فأنطلق به إلى معاوية ورد جوابه))، فأخذ الطرماح الكتاب قاصدا الشام بعد ان عدت له راحلته , اذ ذكر انه ركب جملا بازلا [3] , فسار حتى نزل مدينة دمشق وعند وصوله سأل عن المقربين من اصحاب معاوية واهم رجاله ,فقيل له : من تريد منهم فقال : اريد أبا الحتوف[4]، وأبا الاعور السلمي [5]، وعمرو بن العاص، وشمر بن ذي الجوشن [6]والهدى بن محمد بن الاشعث الكندي [7]، فقيل إنهم يجتمعون عند باب الخضراء، فقصدهم فلما رَأَوْهُ قاموا إليه , وذكر انهم قاموا يهزؤون به، فقال احدهم: يا أعرابي أعندك خبر من السماء وقال : نعم جبرئيل في السماء وملك الموت في الهواء وعلي في القضاء فقالوا له : يا أعرابي من أين أقبلت قال : من عند التقي النقي إلى المنافق الردي، قالوا له: يا أعرابي فما تنزل إلى الارض حتى نشاورك؟ قال : والله ما في مشاورتكم بركة ولا مثلي يشاور أمثالكم، وعندما اقحمهم في الرد والاجابة , ذكر انهم قالوا له سوف نكتب إلى يزيد بخبرك , وفعلا كتبوا الى يزيد

---

1) المفيد ، أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان (ت413هـ) ، الاختصاص ، ط2 ، تح : علي أكبر الغفاري ، السيد محمود الزرندي ، دار المفيد للطباعة والنشر ، بيروت (1414هـ .1993م) ، ص138 ؛ المجلسي ، محمد تقي بن مقصود علي (ت1111هـ) ، بحار الأنوار ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ج 33 ، ص286 .

2)المفيد ، الاختصاص ، ص138 ؛ المجلسي ، بحار الانوار ، ج33 ، ص 286.

3) بازلا: والبازل يقال للبعير إذا استكمل السنة الثامنة وطعن في التاسعة وفَطَر نابُه فهو حينئذ بازل, اي استكمل قوته, للمزيد ينظر: ابن منظور , لسان العرب , ج11, ص52.

4) ابا الحتوف : اسمه الحتوف بن الحرث بن سلمة العجلاني نسبة الى بن عجلان بطن من بطون قبيلة الخزرج ،كان قد خرج في عداد جيش عمر بن سعد لقتال الامام الحسين (عليه السلام) ؛ للمزيد ينظر: التستري ، محمد تقي ، قاموس الرجال، ط1، مكتب اهل البيت عليهم السلام ، مؤسسة النشر الاسلامي ، قم 1998م،ج5، ص28؛ القمي ، عباس ، الكنى والالقاب ، تحقيق محمد هادي الاميني ، ط3، طهران 2006م، ج1، ص45.

5) ابو الاعور السلمي : وهو سفيان بن عوف ، كان من رؤساء جند معاوية يوم صفين . ابن سعد ، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع وذكر ان وفاته كانت سنة (230هـ) ؛ للمزيد ينظر: الطبقات الكبرى ، دار صادر ، بيروت ، ج2 ، ص66 ؛ الشاهرودي ، علي النمازي (ت1405هـ) ،مستدركات علم رجال الحديث ، ط1 ، مطبعة حيدري ، طهران ، ج2 ، ص 253 ، ج8 ، ص230.

6) شمر بن ذي الجوشن :اسمة شرحبيل بن اوس بن الاعور الضبابي ، يكنى بابي السابغة، كان فيه برص وهو الذي قال فيه الرسول (صلى الله عليه وسلم) " كأني انظر الى كلب ابقع يلغ في دماء اهل بيتي" ابن عساكر، تاريخ دمشق الكبير ، ج23، ص186-192، الزركلي، خير الدين (ت1410هـ) ، الاعلام، ، ط5 ، دار الملايين للعلم ، بيروت)1980م) ج3، ص175.

7) الهدى بن محمد بن الاشعث : لم نحصل على ترجمه له في حدود اطلاعنا , يبدو انه وقع خطأ في النسخ المراد به هو محمد بن الاشعث وليس الهدى لكون محمد كان من فريق معاوية بن ابي سفيان .

كتابا جاء فيه، " أما بعد يا يزيد فقد قدم علينا من عند علي بن أبي طالب أعرابي له لسان يقول فما يمل، ويكثر فما يكل والسلام".

وصل كتابهم هذا الى يزيد فقرئه و أمر أن يهول عليه وأن يقام له سماطان بالباب بأيديهم أعمدة الحديد فلما شاهدهم الطرماح قال فيهم وبكل فصاحة ورباطة جئش ما نصه: "من هؤلاء كأنهم زبانية مالك في ضيق المسالك عند تلك الهوالك " فلم يلبث أن خرج يزيد ودار بينهم حديث استطاع الطرماح ان يلزم يزيد بحجة الجواب وحسن الرد، وانه سجل حضوره الفعلي وهو في مجلس معاوية , اذ استطاع ان يبن ليزيد دفاعه عن قضيته , ولم يظهر اي تردد في الجواب , سيما في الامور التي تخص موقفه من الامام علي (عليه السلام) , وقد اثبت بجداره نجاحه في المهمة التي اوكلت اليه , والغير في الامر ان يزيد وحتى معاوية لم يناديا الطرماح باسمه , ولكنهم كانوا ينادونه بالأعرابي , ولا نعرف فهل كانوا يجهلون اسمه وانهم اكتفوا بكونه رسول الامام علي اليهم , ام هذا الامر كان من آداب استقبال الرسل او السفراء في الشام ,ومهما يكن من امر , اذ كر انه لما وصل مجلس معاوية لم يسلم عليه كما هو متعارف عليه في الشام , اذ سلم عليه بتحية لم تكن مؤلفه لدى معاوية , اذ ذكر انه قال : السلام عليك أيها الملك، فتعجب معاوية من تحية الطرماح وقال : " وما منعك أن تقول يا أمير المؤمنين" فرد عليه بقوله : "نحن المؤمنون فمن أمرك علينا "وبعد ان اخذ معاوية الكتاب وقرأه جرى بينهم حديث فسأله في بداية الامر قائلا: "يا أعرابي كيف خلفت عليا قال : خلفته والله جلدا، حريا، ضابطا، كريما، شجاعا، جوادا، لم يلق جيشا إلا هزمه ولا قرنا إلا أرداه ولا قصرا إلا هدمه، قال : فكيف خلفت الحسن والحسين قال : خلفتهما صلوات الله عليهما صحيحين، فصيحين، كريمين، شجاعين، جوادين، شابين، طريين مصلحان للدنيا والآخرة، قال : فكيف خلفت أصحاب علي قال : خلفتهم وعلي (عليه السلام) بينهم كالبدر وهم كالنجوم، إن أمرهم ابتدروا وإن نهاهم ارتدعوا، فقال له: يا أعرابي ما أظن بباب علي أحدا أعلم منك، قال : ويلك استغفر ربك وصم سنة كفارة لما قلت، كيف لو رأيت الفصحاء الادباء النطقاء، و وقعت في بحر علومهم لغرقت يا شقي، قال: الويل لأمك، قال : بل طوبى لها ولدت مؤمنا يغمز منافقا مثلك .[1]

وفي السياق ذاته ذكر ان معاوية امر الى الطرماح بجائزه, فأمر له في بداية الامر بمائة ألف درهم، وقال له هل أزيدك يا أعرابي فقال : اسد يدا سد أبدا، فأمر له بمائة ألف اخرى، فقال له الطرماح ثلثها فإن الله فرد، ثم ثلثها، فقال : الآن ما تقول ؟ فقال : أحمد الله وأذمك، قال : ولم ويلك ؟ قال : لأنه لم يكن لك ولأبيك ميراثا، إنما هو من بيت مال المسلمين , وبعدها امر معاوية ان يرد جواب كتاب الامام علي ,فقال اكتب للأعرابي جوابا فلا طاقة لنا به , اذ ذكر انه كتب ما نصه" أما بعد يا علي فلأوجهن إليك بأربعين حملا من خردل مع كل خردلة ألف مقاتل يشربون الدجلة ويسقون الفرات"، فلما نظر الطرماح إلى ما كتب به الكاتب أقبل على معاوية فقال له :" سوءه لك يا معاوية فلا أدري أيكما أقل حياء أنت أم كاتبك ويلك لو جمعت الجن والانس وأهل الزبور والفرقان كانوا لا يقولون بما قلت". انكر الطرماح الاسلوب الذي اعتمده معاوية في الرد على كتاب الامام علي (عليه السلام) , سيما ان الرد كان من املاء معاوية لكاتبه , وكان الطرماح يسمع ما يقوله معاوية وكان رده في حضرة معاوية وحاشيته , اذ احرج معاوية في مجلسه وامام اصحابه لما ذكر منه في حق الامام علي (عليه السلام), وبعد ان خرج الطرماح من مجلس معاوية

1) المفيد , الاختصاص ، ص139 ؛ الاحمدي ، علي بن حسين علي الميانجي , مواقف الشيعة ، ط1 ، مؤسسة النشر الإسلامي ، قم)1416ه) ، ج2 ، ص84 .

ومعه الجائزة والكتاب و انطلق بهما إلى الامام علي)عليه السلام)، ذكر ان معاوية اقبل على أصحابه فقال لهم : "ترى لو وجهتكم بأجمعكم في كل ما وجه به صاحبه ما كنتم تؤدون عني عشر عشير ما أدى هذا عن صاحبه" .[1] يتضح مما سبق ان الطرماح قد الزم معاوية الحجة , واحرجه امام اصحابه , وانه قد ادى ما اوكل اليه على اتم , وان الامام علي (عليه السلام) كان على دراية تامة من ان الطرماح يمتلك من الصفات التي تؤهله للقيام بما انيط به من مهام سيما وانه وجهة الشام والعدو التقليدي للامام علي(عليه السلام) انه بمجرد التفكير بان الامام علي)عليه السلام رشح الطرماح لهذه المهمة يتبادل للاذهان مدى صلاحية هذه الشخصية للقيام بها على اتم وجه , وذلك للمؤهلات التي كان يتمتع بها من الفصاحة والشجاعة والقوة , سيما وهو في مجلس معاوية بن ابي سفيان المعروف ببطشه وبغضه للامام علي)عليه السلام)، وعليه فان اختيار الامام علي للطرماح لم يكن عن فراغ وإنما عن دراية تامة لما يمتلكه هذا الشخص من صفات جعله المرشح الاول لمثل هذه المهمة, سيما ان وجهته هي الشام ملك الامويين , وانه امام راس الامويين وادها الدهاة , ونتيجة لإيمانه بعادلة قضيته , ودفاعه عنها فكان موفقاً في مهمته , وهذا ما اكده معاوية في نهاية الرواية سابقة الذكر.

الطرماح دليل الامام الحسين(عليه السلام)

شأت الاقدار ان يخط الطرماح اسمه باحرف منور , وذلك قبل واقعة الطف , وان يقوم بهمة الدليل , اذ ذكر انه التقى بالإمام الحسين)عليه السلام) وهو في طريقه الى العراق قاصدا الكوفة , اذ ذكر ان الامام الحسين)عليه السلام) في طريقه الى العراق قد واجهته مصاعب عده في مقدمتها موقف اهل الكوفة من سفيره لهم ابن عمه مسلم بن عقيل انقطاع اخباره و من ثم انقطاع اخبار من ارسلهم الامام الحسين ليقفوا على حقيقة اهل الكوفة وما جرى لمسلم بن عقيل ,فان هؤلاء انقطعت اخبارهم ايضاً فكان الامام الحسين)عليه السلام) في واقع الحيرة وفي مرارة التأمل، اذ ذكرت رواية سجلت لقائه مع الطرماح في تلك الظروف الصعبة وجعلت من الطرماح يفوز بمهمة الدليل ومفادها انه عندما وصل الامام الحسين الى عذيب الهجانات[2] وكان في تلك المنطقة بئر ماء يأتون الماره او الرحل لتزود منه ,لما اصبح الصباح اخذ الامام الحسين)عليه السلام ينظر الى الصحراء متحيراً, وهو في انتظار اخبار تأتيه من الكوفه ليقف على حقيقة اخبار مسلم وكذلك اخبار الذين ارسلهم بعده لتقصي الحقائق، واذا يرى بسواده من بعيد، وعندما اقتربت استطاع ان يلمح اربعة اشخاص ,وهم كل من عمرو بن خالد الصيداوي [3]والذي

---

1) المفيد ، الاختصاص ، ص141 .

2) عذيب الهجانات : موضع يقع في طرف البادية يبعد عن القادسية بستة أميال، وبين القادسية والكوفة خمسة عشر ميلا، وهي منطقة قريبة من الكوفة ، وتعد من الاماكن التي نزل فيها الامام الحسين(عليه السلام) في مسيره الى كربلاء وكان ذلك في يوم الثامن والعشرين من ذي الحجة سنة (60هـ) ، في الوقت نفسه كان طريق الكوفة بعد هذه المنطقة يمرّ بالقادسية، ومنها إلى الحيرة ، الا ان الامام غيّر مسيره باتجاه قصر بني مقاتل؛ للمزيد ينظر: الاصفهاني الحسن بن عبد الله لغدة ، بلاد العرب، تح: حمد الجاسر، وصالح العلي ، دار اليمامه ، السعودية (1968م) ، ص334؛ جعفريان ، رسول ، أطلس الشيعة ، ترجمة: نصير الكعبي وسيف علي ، مؤسسة الهدى الثقافية والفنية للنشر الدولي، طهران)2013 م) ، ص75.

3) عمر بن خالد الأسدي الصيداوي ، يكنى أبا خالد ، من اشراف الكوفة ، عرف بولائه لآل البيت (عليهم السلام) ، قام مع مسلم بن عقيل الى ان خانه أهل الكوفة لم يسعه إلا الاحتفاء ، فلما سمع بقتل قيس بن مسهر سارع ايصال خبر استشهاده الى الامام الحسين)عليه السلام) في الحجاز، ويذكر أنه برز في معركة الطف فقال للحسين (عليه السلام) يابا عبد الله جعلت فداك قد هممت أن الحق بااصحابك وكرهت أن اتخلف فاراك وحيدا بين اهلك قتيلا، فقال له الحسين (عليه السلام) تقدم فأنا لاحقون بك عن ساعة فتقدم فقاتل حتى قتل. ابن طاووس ، رضي الدين، علي بن موسى بن جعفر (ت664هـ) ، اللهوف في

كان من خيرة اصحاب الامام الحسين)عليه السلام)، ومجمع العائدي [1]والذي جاء مع ابنه عبد الله والذي كان ولد شاب واما الرابع فهو جنادة بن الحارث السلماني [2] اذ ذكر ان هؤلاء الاربعة معهم فرس، اذ كانت لنافع بن هلال [3]، اذ ذكر ان نافعاً اراد في اول امره ان يتجه صوب مكة ليلتقي مع الحسين)عليه السلام) هناك, الا ان عيون بن زياد لاحقته الامر الذي جعله يترك فرسه مع هؤلاء ويختفي عن رجال وعيون بن زياد , واخذ يتنقل بين القرى والشعاب ومن مكان الى اخر الى ان استطاع اللحاق بالامام الحسين)عليه السلام) في هذه الاثناء ما ان اقتربوا من الامام , واذا من بعيد سواده أخرى بانت واذا به الطرماح بن عدي الطائي وكان دليلهم [4] , والذي يعد هذا التاريخ هو بمثابة الحضور الرسمي للطرماح كي يحظى بمهمة دليل الامام الحسين عليه السلام).

اختلف الروايات في الكيفية التي التقى بها الطرماح مع الامام الحسين فمنها من ذهبت للقول انه جاء من الكوفة قاصدا الامام الحسين , وبعض الروايات تقول ان لقائه بالإمام الحسين (عليه السلام) كان من قبيل الصدفة , وذلك انه خرج يطلب لأهله طعاماً, والتقى هناك اولا بأصحاب الامام الحسين (عليه السلام) الاربعة والذي سار معهم كونه عارف بتلك الطرقات, الى ان التقى بالإمام الحسين , اذ ذكر الامام سأل هؤلاء النفر الاربعة من اين وجهتكم فاجابوا انهم قدموا من الكوفة، ثم سألهم عن رسوله الى الكوفة قيس بن مسهر [5], الذي ارسله لتقصي الحائق بعد

قتلى الطفوف ، ط1، مطبعة انوار الهدى ، قم (1417ه) ، ص ٦٥ ؛ السماوي ، محمد (ت1370) ، ط1، أبصار العين في أنصار الحسين)عليه السلام) ، تح: محمد جعفر الطبسي ، مركز الدراسات الاسلامية ، قم)377ه)، ص ١١٤ .

1) مجمع بن عبد الله بن مجمع بن مالك بن أياس بن عبد مناة بن عبيد الله بن سعد المذحجي العائذي ، ذكر انه تابعي وهو من أصحاب أمير المؤمنين)عليه السلام) ، وكان مجمع وابنه قد قدما مع عمرو بن خالد الصيداوي إلى نصرة الامام الحسين)عليه السلام) وقفوا معه ؛للمزيد ينظر: السمعاني ،أبو سعد عبد الكريم بن أبي بكر محمد التميمي (ت٦٢٩) ، الأنساب ومعاجم مختلفة ، ط1 ، تح: عبدالله عمر البارودي ، دار الجنان للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت (1408ه) ، ج ٤، ص ١٢٠؛ إبن الاثير ، عز الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني (ت630ه) ، اللباب في تهذيب الأنساب ، دار صادر – بيروت ، ج ٢، ص ٣٠٨ ؛ السماوي ، أبصار العين في أنصار الحسين)عليه السلام)، ص ١٤٥.

2) جنادة بن الحارث السلماني من أصحاب الحسين (عليه السلام) خرج مع الحسين (عليه السلام) بعياله وولده حتى قتل، فلما قتل أمرت زوجته ولدها عمر وهو شاب أن ينصر الحسين (عليه السلام) فقالت اخرج يابني وقاتل بين يدي ابن رسول الله فخرج وأستاذن الامام (عليه السلام) فأجابه هذا شاب قتل اباه ولعل امه تكره خروجه، فقال الشاب امي امرتني بذلك فخرج واستشهد؛الامين ، محسن (ت 1371ه) ، أعيان الشيعة ، تح: حسن الامين ، دار التعارف للمطبوعات ، بيروت ، ج ١، ص ٦٠٧ .

3) نافع بن هلال بن نافع بن جمل بن سعد بن المذحجي الجملي ، سيد شريف وشجاع ، وكان قارءاً كاتبا من حملة الحديث ،ومن أصحاب أمير المؤمنين)عليه السلام) وحضر معه حروبه الثلاث في العراق وكذلك يعد من أصحاب الامام الحسين)عليه السلام) , الزركلي ، الأعلام ، ج8 ، ص6 ؛ السماوي ، أبصار العين في أنصار الحسين)عليه السلام)، ص ١٤٧ .

4() البلاذري , انساب الاشراف , ج3 , ص 172؛ الطبري , تاريخ الرسل والملوك, ج4, ص305.

5) قيس بن مسهر بن خالد بن جندب بن منقذ بن عمرو بن قعين بن الحرث ، من اعيان بني أسد ، كان رسول الامام الحسين الى الكوفيين ,وقد حمل رسالة مسلم بن عقيل إلى الحسين (عليه السلام) يخبره ببيعة من بايع و يدعوه حين خرج الامام الحسين(عليه السلام) من مكة متوجها إلى العراق، وبعث برساله معه إلى الكوفة فسار حتى وافى القادسية وقع في قضبة الحصين بن نمير وبعث به إلى ابن زياد فلما دخل عليه امر به أن يطرح من أعلى سور القصر إلى الرحبة فطرح ومات؛لمزيد ينظر: الدينوري ، أبو محمد عبد الله بن عبد المجيد بن مسلم (282ه) ، الاخبار الطوال ، ط1 ، تح : عبد المنعم عامر ،

انقطاع خبر مسلم بن عقيل فأخبروه بانه قتل فبكى علية الامام)عليه السلام) وهو يقرأ { فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً } [1]اللهم اجعل الجنة لنا ولهم نزلاً واجمع بيننا وبينهم في مستقر رحمتك ومذخور ثوابك , اذ ذكر انه في هذه الاثناء جاء الحر بن يزيد الرياحي [2] والذي كانت مهمته في بادئ الامر هي قطع الطريق على الامام الحسين)عليه السلام) , اذ ذكر انه قال للامام الحسين مانصه :" لا بإمكانك ان ترجع الى الحجاز ولا بإمكانك ان تسلك طريق الكوفة" [3]فالأمام الحسين)عليه السلام) وبعد نقاش طويل دار بينه الحر قرر الامام ان يسلك طريقاً وسط لا يرجع به الى الحجاز ولا يدخله او يؤدي به الى الكوفة, ومن هنا جاءت مهمة الطرماح والظاهر وعلى ما يبدو ان الطرماح بن عدي كان خبير بتلك الطرق ولديه ذلك الالمام بمسالك تلك الصحاري, فلما سمع الامام الحسين)عليه السلام) يقول او يسأل من له معرفه او دراية بالطريق عن غير تلك الجادة , اذ ذكر ان الطرماح بن عدي قال: "يا أبا عبدالله اقترح عليك ألا تقترب من الكوفة، لأنّ هناك جيش جراراً يتجهز لقتالك وأيضاً طلب منه أن يأتي إلى أحد جبلي قبيلته طيء (أجأ وسلمى)([4])، وضمن للإمام أن يدافع عنه بعشرين ألف رجل من قبيلته يقاتلون بين يديه)عليه السلام)، فجزّاه الحسين خيرًا)عليه السلام) وقال: إنه قد كان بيننا وبين هؤلاء القوم قول لسنا نقدر معه على الانصراف، ولا ندري على ما تتصرف بنا وبهم الأمور [5]،

نستطيع ان نتبين من هذه الرواية ان عدد جيش الامام الحسين)عليه السلام) كان قليل ليس كما تصوره بعض الكتب بالآلاف، فقال الطرماح انا اخبر بهذه المنطقة فقال الحسين)عليه السلام) سر بين ايدينا فسار وهو يردد:

دار إحياء الكتب العربي ، القاهرة (1960م)، ص ٢٤٦ ؛ الطبرسي ، ميرزا حسين النوري (ت1320هـ) ، خاتمة المستدرك ، ط1 ، تح : مؤسسة اهل البيت ع ، مؤسسة اهل البيت ع ، قم (1415هـ) ، ج ٨ ، ص ٣٢٦ ؛ شمس الدين ، محمد مهدي ، أنصار الحسين)ع) ، ط2 ، الدار الاسلامية ، بيروت (1401هـ - 1981 م) ، ص ١٢٣

1) الاحزاب / اية 23 .

2) الحر بن يزيد : هو الحر يزيد بن ناجية بن قعنب الرياحي اليربوعي التميمي ، كان من الشخصيات البارزة في الكوفة كان اول امره من قادة عبيد الله بن زياد في حربه مع الامام الحسين (عليه السلام) وهو الذي جعجع بالامام (عليه السلام) الى كربلاء ومن ثم تاب والتحق بركب الامام واستشهد بين يديه ؛ للمزيد ينظر: ابن حزم الاندلسي ، ابو محمد علي بن سعيد (ت456هـ) ، جمهرة انساب العرب ، تح: بروفنسال بطا ، دار المعارف ، مصر ، ص227 ؛ ابن منظور ، ابو الفضل جمال بن محمد (ت711هـ) ، لسان العرب ، ط1 ، تص: امين محمد عبد الوهاب ، دار احياء التراث العربي ، بيروت (1431هـ) ،ج2 ، ص348 .

3)ابن نما الحلي ، نَجم الدين جعفر بن محمد بن جعفر (ت 645هـ) ، مثير الأحزان ، المطبعة الحيدرية ، النجف (1369 هـ، 1950 م) ، ص31 .

4) اجا وسلمى : هما جبلان من جبال طيء الواقعان في الجهة الشمالية من حائل وان تسميتهما جاءت من اسم رجل وامرأة . ياقوت الحموي ، معجم البلدان، ج1، ص94،

5) ابن مسكويه ، احمد بن محمد الرازي)ت421هـ) ، تجارب الأمم ، ط2 ، تح : الدكتور أبو القاسم امامي ، دار سروش للناشر ، (1422هـ - 2001 م) ، ج2 ، ص61 ؛ ابن الاثير ، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد الشيباني الجزري ،)ت630هـ)، الكامل في التاريخ ، دار صادر ، بيروت)1386هـ - 1966م) ، ج4 ، ص46 ؛ ابن كثير ، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي ،)ت774هـ)، البداية والنهاية , ط1 , تح : علي شيري ، بيروت ، دار احياء التراث العربي)1408هـ - 1988 م) ، ج8 ص186 .

يا ناقتي لا تجزعي من زجري وامضي بنا قبل طلوع الفجر
بخير فيان و خير سفر الى رسول الله اهل فخر
السادة البيض الوجوه الزهر الطاعنين بالرماح السمر
الضاربين بالسيوف البتر حتى تحلي بكريم النجر
الماجد الجد الرحيب الصدر اصابه الله بخير امر
ابن امير المؤمنين الطهر و ابن الشفيع من عذاب الحشر
عمره الله بقاء الدهر وزاده من طيبات الذكر
يا مالك النفع معا و الضر امدد حسينا سيدي بالنصر
على الطغاة من بقايا الكفر على اللعينين سليلي صخر
يزيد لا زال حليف الخمر والعود و الصنج معا و الزمر
و ابن زياد العهر و ابن العهر فأنت يارب به ذو البر [1]

عندما سمع الامام الحسين)عليه السلام)، الأبيات فقال لهم :

((أما وَاللَّهِ إني لأرجو أن يكون خيراً مَا أراد الله بنا، قتلنا أم ظفرنا)) .[2]

–موقفه من المعركة الطف.

اختلف المؤرخون في تحديد حضور الطرماح في معركة الطف فهناك روايتين مختلفتين وردت الاولى عن ابو مخنف في كتابه مقتل الامام الحسين)عليه السلام) والثانية نقلت عنه، فان الرواية الاولى كان يرى فيها أن الطرمّاح حضر مع الامام الحسين)عليه السلام) يوم العاشر وقاتل بين يديه حتى سقط مع القتلى وكان جريحا فحمله قومه وبه رمق , اذ جاء عن الطرماح في هذا الصدد انه قال :"كنت في القتلى، وقد وقع فيّ جراحات، ولو حلفت لكنت صادقاً : إنّي كنت غير نائم إذْ أقبل عشرون فارساً وعليهم ثياب بيض يفوح منها المسك والعنبر، فقلت في نفسي : هذا عُبيدُ الله بن زياد قد أقبل يريد جثّة الحسين)عليه السّلام) ليمثّل بها. فجاؤوا حتى صاروا قريباً منه، فتقدم رجل إلى جثّة الحسين)عليه السّلام) وأجلسه قريباً منه، فأومى بيده إلى الكوفة، وإذا بالرأس قد أقبل)) .[3]

واما الرواية الثانية , اذ جاء فيها انه لحق بالامام الحسين)عليه السلام) وهو في طريقه الى الكوفة ثم استأذنه للذهاب إلى أهله من أجلِ أن يوصل المؤنة لهم ثم يرجع بعد ذلك فأذن له الإمام الحسين)عليه السلام) فذهب إلى أهله ولما عاد سمع نبأ استشهاد الإمام)عليه السلام) وهو في طريقه، فأشار ابو مخنف الى ذلك بقوله [4]((فحدثني جميل بن مرثد قال حدثني الطرماح ابن عدي : فودعته وقلت له : دفع الله عنك شر الجن والإنس اني قد امترت لأهلي من الكوفة ميرة ومعي نفقة لهم فآتيهم فأضع ذلك فيهم ثم اقبل إليك إن شاء الله، فان ألحقك فوالله لأكونن من أنصارك قال : فان كنت فاعلا فعجل رحمك الله، قال : فعلمت انه مستوحش إلى الرجال حتى يسألني التعجيل)).

---

1) ابن الاعثم , الفتوح ، ج5 , ص76 .

2) ابو محنف ، لوط بن يحيى (157هـ) ، مقتل الحسين)ع) ، تح : تعليق : حسين الغفاري ، المطبعة العلمية ، قم ، ص57 ؛ الطبري ، محمد بن جرير (ت310هـ) ، تاريخ الطبري , تح : نخبة من العلماء الأجلاء ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت ، ج4 ، ص306

3) الطبرسي ، حسين النوري (ت1320هـ) ، خاتمة المستدرك ، ط1 ، تح: مؤسسة آل البيت ع لإحياء التراث ، مؤسسة ال البيت لاحياء التراث ،قم ، ج8 ، ص90 .

4) ابو مخنف ، مقتل الحسين ع ، ص90.

، فلما بلغ الطرماح أهله ووضع عندهم ما يصلحهم فقالوا له انك ماتصنع مرتك هذه شيئا ما كنت تصنعه قبل اليوم، فأخبرهم بما يريد، و رحل حتى وصل في الطريق بنى ثعل ودنا من عذيب الهجانات فأستقبله سماعة بن بدر الذي نعى الامام الحسين)عليه السلام) فنعاه ورجع الى اهله .([1])

جاءت الروايتين متناقضتين , وان لكل رواية من هاتين الروايتين فريقا يؤيدها والاخر يرفضها وفي واقع الامر لكل منهم رأيه وقناعاته المستند عليها , وعليه وبعد القراءة المستفيضة لكلا الروايتين يمكن بترجيح الرواية الثانية التي تقول الطرماح بعدم حضور الطرماح معركة الطف بل ذهب الى اهله وحسب المعطيات التالية:

اولاً. الطرماح شخصية غير عادية بل هي من الشخصيات القيادية والمعدودة في وقته كونه ينتمي الى بيت مجد وكرم وكونه صحابي مميز اختاره امير المؤمنين الامام علي)عليه السلام) لمهمة صعبة جداً بالذهاب الى معاوية وذلك لتوافر فيه صفات تؤهلهُ لهذه المهمة والتي ذكرنا في بداية بحثنا هذا فمن غير الممكن لن يعطيه الامام الحسين)عليه السلام) مهمة قيادية في معركة الطف تذكرتها الكتب.

ثانياً. حسب الروايات التي ذكرت ان النفر الاربعة الذين التقوا بالامام الحسين)عليه السلام) وكان دليلهم الطرماح هم على علم بقدوم الامام)عليه السلام) وهم ذهبوا لملاقاته مع دليلهم فلو كان الطرماح يريد القتال مع الامام)عليه السلام) لهيء نفسه دون ان يتزود بالمؤن الى قبيلته او على اقل تقدير لكان معه نفر من قبيلته قبيلة طيء وهو زعيمهم، علماً ان الكثير منهم كان يسكن الكوفة والمناطق المحيط ولو يكون خروجهم منها بالخفاء.

ثالثاً. ان خروج الطرماح من الكوفة كان بأتجاه قبيلته ومعه المؤنة وعمل دليلا للنفر الاربعة كونه يعرف طرق الصحراء بين العراق والحجاز، فهو كان خارج من الكوفة بمهمة محدده ويريد ان يوصل المؤنة الى قبيلتهِ ()قد حملنا ميرة من الكوفة لأهلينا، فنحن نحملها إليهم، ونعود إليك))[2] , وهذا يعني ان مهمة الدليل كانت مهمة افرضتها الظروف , اذ ليس من المعقول ان يخرج لطلب المؤنة لاهله وفي الوقت ذاته يقوم بمهة الدليل , وعليه فان شخصية الطرماح وموقف عائلته المعروف من ولاء لآل البيت عليهم السلام جعلته يطوع نفسه لخدمة الامام الحسين واصحابه ويعمل كدليل.

رابعاً. جاء في البلاذري[3]وكان الطرماح بن عدي دليل هؤلاء النفر فأخذ بهم على الغريين ثم طعن بهم في الجوف وخرج بهم على البيضة [4]إلى عذيب الهجانات، وكان)الطرماح) يقول وهو يسير :

يا ناقتي لا تذعري من زجري وشمري قبل طلوع الفجر ...))

وجاء عن السيد الامين[5]وسار الطرماح مع الحسين ع ثم ودعه ووعده ان يوصل الميرة لأهله ويعود لنصره فلما عاد بلغه خبر قتله في عذيب الهجانات فرجع وفي رواية ان الحسين ع قال لأصحابه هل فيكم أحد يعرف الطريق على

---

1) ابو مخنف ، مقتل الحسين ع ، ص90 .

2) ابن مسكويه ، تجارب الامم ، ج2 ، ص67 .

3) احمد بن يحيى بن جابر)ت279هـ) ، أنساب الأشراف , ط1 ، تح الشيخ محمد باقر المحمودي ، بيروت ، دار التعارف للمطبوعات (1397هـ / 1977 م) ، ج3 ، ص173 .

4) البيضة : موضع يقع ما بين واقصة وعذيب الهجانات متصلة بالحزن لبني يربوع بن حنظلة ؛ ياقوت الحموي ، شهاب الدين ابي عبدالله البغدادي)ت612هـ) ، معجم البلدان ، ط1 ، دار احياء التراث العربي ، بيروت (1429هـ/ 2008م) ، مج1، ص418 .

5) الامين ، أعيان الشيعة ، ج1 ، ص571 .

غير الجادة فقال الطرماح بن عدي نعم يا ابن رسول الله انا أخبر الطريق قال سر بين أيدينا فسار الطرماح امامهم وجعل يرتجز :

يا ناقتي لا تذعري من زجر وامضي بنا قبل طلوع الفجر

ولم يزل الحسين ع سائرا حتى انتهى إلى قصر بني مقاتل [1]فنزل به فلما كان آخر الليل أمر فتيان فاستقوا من الماء ثم أمر بالرحيل فارتحل من قصر بني مقاتل ليلا)).

لذا اعتقد هناك ارتباط واضح بين ماذكره البلاذري من خلال اخذ النفر الاربع الذين ورد ذكرهم اعلاه ولقائهم بالامام الحسين)عليه السلام) قبل منطقة عذيب الهجانات فرحل مع الامام)عليه السلام) كل هذه المناطق وصولاً الى قصر بني مقاتل حسب ماذكره السيد الامين بمسايرة الطرماح للامام الحسين ومن ثم ودعه ورحل.

وهنا يتبين ان الطرماح قد رافق الامام الحسين للموضع المذكور فقط وعمل دليلاً ومن ثم رحل عن الامام ولم يصل كربلاء ولم يشارك في واقعة الطف , وفي الواقع ان شخصية كشخصية الطرماح واهل بيته المعروف عنهم من كرم ومولاة لآل البيت لا يمكن لها ان تتخلف عن الامام الحسين في هكذا ظروف , ولكن على ما يبدو انه حصل اختلاف في توقيت المعركة او ربما اجبر الامام الحسين)عليه السلام) على القتال في وقت مبكر قبل ساعة الصفر المتفق عليها , وهذا ما ذهبت اليه بعض المصادر سابقة الذكر ,والتي ذكرت ان الطرماح وعد الامام الحسين عليه السلام ان يوصل الميرة لأهله ويعود لنصرته فلما عاد بلغه خبر استشهاده , وهذا ما حدث فعلا مع انصار الامام الحسين من البصرة الذين خرجوا لنصرة الامام الا ان خبر استشهاده عليه السلام وصل اليهم وهم في طريقهم الى كربلاء.

قائمة المصادر:

-القرأن الكريم :

-إبن الاثير، عز الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني (ت630هـ) :

1-اللباب في تهذيب الأنساب، دار صادر – بيروت.

2-الكامل في التاريخ، دار صادر، بيروت)1386هـ / 1966م).

-ابن أعثم، احمد بن محمد الكوفي (ت314هـ) :

3-الفتوح، ط1، تح: علي شيري، دار الأضواء، بيروت)1411هـ/1991م).

-البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر)ت279هـ) :

4- أنساب الأشراف , ط1، تح الشيخ محمد باقر المحمودي، بيروت، دار التعارف للمطبوعات (1397هـ / 1977م).

-ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي (ت354هـ) :

5-الثقات،ط1، مجلس دائرة المعارف العثمانية، الهند)1393هـ)

-ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد (ت852هـ) :

6- الإصابة في تميز الصحابة، ط1، تح : الشيخ عادل أحمد عبد، دار الكتب العلمية، بيروت)1415هـ)

1) قصر بني مقاتل . قصر بين عين التمر والشام وهو قرب القطقطانة ، منسوب الى مقاتل بن حسان بن ثعلبة بن اوس بن ابراهيم بن ايوب بن مجروف بن عامر بن عصية بن امرؤ القيس بن زيد بن مناة بن تميم . ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج7 ، ص62 .

-ابن حزم الاندلسي، ابو محمد علي بن سعيد (ت456هـ) :
7- جمهرة انساب العرب، تح: بروفنسال بطا، دار المعارف، مصر.
-الخطيب البغدادي،أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت463هـ) :
8- تاريخ بغداد، ط1، تح :مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت(1417هـ . 1997م).
-الدينوري، أبو محمد عبد الله بن عبد المجيد بن مسلم (282هـ) :
9- الاخبار الطوال، ط1، تح : عبد المنعم عامر، دار إحياء الكتب العربي، القاهرة (1960م).
-ابن طاووس، رضي الدين، علي بن موسى بن جعفر (ت664هـ) :
10-اللهوف في قتلى الطفوف، ط1، مطبعة انوار الهدى، قم (1417هـ).
-الطبري، محمد بن جرير (ت310هـ) :
11-تاريخ الطبري , تح : نخبة من العلماء الأجلاء، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت.
-ابن عبد البر , أبو عمر يوسف بن عبد الله النمري (ت 463هـ) :
12- الاستيعاب، ط1، تح: علي محمد البجاوي، دار الجبل للنشر، بيروت (1412هـ /1992 م).
-.ابن العديم، عمر بن احمد الحلبي (ت660هـ) :
13- بغية الطلب في تاريخ حلب، تح : الدكتور سهيل زكار، مؤسسة البلاغ، دمشق)1408هـ / 1988م).
-ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي (ت571هـ) :
14- تاريخ مدينة دمشق، تح : علي شيري، بيروت، دار الفكر للطباعة والنشر (14115هـ).
-ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع (ت230هـ) :
15- الطبقات الكبرى، دار صادر، بيروت.
- السمعاني،أبو سعد عبد الكريم بن أبي بكر محمد التميمي (ت٦٢٩) :
16-الأنساب ومعاجم مختلفة، ط1، تح: عبدالله عمر البارودي، دار الجنان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت (1408هـ).
-ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي)ت774هـ) :
17- البداية والنهاية , ط1 , تح : علي شيري، بيروت، دار احياء التراث العربي)1408هـ / 1988 م).
-ابو محنف، لوط بن يحيى (157هـ) :
18-مقتل الحسين)ع)، تح : تعليق : حسين الغفاري، المطبعة العلمية، قم.
- المرتضى، الامام احمد بن يحيى)840هـ) :
19-شرح الأزهار، مكتبة غمضان – صنعاء.
-ابن مسكويه، احمد بن محمد الرازي)ت421هـ) :
20-تجارب الأمم وتعاب الهمم، ط2، تح : الدكتور أبو القاسم امامي، دار سروش للناشر، (1422هـ / 2001 م)
-المفيد، أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان (ت413هـ) :
21- الاختصاص، ط2، تح : علي أكبر الغفاري، السيد محمود الزرندي، دار المفيد للطباعة والنشر، بيروت (1414هـ .1993م)
-ابن منظور، ابو الفضل جمال بن محمد (ت711هـ) :
22- لسان العرب، ط1، تص: امين محمد عبد الوهاب، دار احياء التراث العربي، بيروت (1431هـ).

-ابن نما الحلي، نَجم الدين جعفر بن محمد بن جعفر (ت 645هـ) :
23-مثير الأحزان، المطبعة الحيدرية، النجف (1369 هـ/ 1950 م).
-ياقوت الحموي، شهاب الدين ابي عبدالله البغدادي)ت612هـ) :
24-معجم البلدان، ط1، دار احياء التراث العربي، بيروت (1429هـ /2008م).
-الاحمدي، علي بن حسين علي الميانجي :
25- مواقف الشيعة، ط1، مؤسسة النشر الإسلامي، قم)1416هـ).
-الاصفهاني الحسن بن عبد الله لغدة :
26- بلاد العرب، تح: حمد الجاسر، وصالح العلي، دار اليمامه، السعودية (1968م).
-الامين، محسن (ت 1371هـ) :
27-أعيان الشيعة، تح: حسن الامين، دار التعارف للمطبوعات، بيروت.
-التستري، محمد تقي :
28- قاموس الرجال، ط1، مكتب اهل البيت عليهم السلام، مؤسسة النشر الاسلامي، قم 1998م.
-جعفريان، رسول :
29- أطلس الشيعة، ترجمة: نصير الكعبي وسيف علي، مؤسسة الهدى الثقافية والفنية للنشر الدولي، طهران(2013م).
-الجواهري، محمد :
30- المفيد من معجم رجال الحديث، ط2، المطبعة العلمية، قم)1442هـ).
-الخوئي، أبو القاسم بن علي أكبر بن هاشم تاج الدين الموسوي (ت1413هـ) :
31- معجم رجال الحديث، ط5، لبنان (1413هـ - 1992 م).
-الزركلي، خير الدين (ت1410هـ) :
32-الأعلام، ط5، دار الملايين للعلم، بيروت)1980م).
-سركس، اليان :
33-معجم المطبوعات العربية، بهمن، قم (1410هـ).
-السماوي، محمد (ت1370) :
34- أبصار العين في أنصار الحسين)عليه السلام)، تح: محمد جعفر الطبسي، مركز الدراسات الاسلامية، قم)1377هـ).
- الشاهرودي، علي النمازي (ت1405هـ) :
35-مستدركات علم رجال الحديث، ط1، مطبعة حيدري، طهران.
- شمس الدين، محمد مهدي :
36-أنصار الحسين)ع)، ط2، الدار الاسلامية، بيروت (1401هـ- 1981 م)
- الطبرسي، ميرزا حسين النوري (ت1320هـ) :
37-خاتمة المستدرك، ط1، تح : مؤسسة اهل البيت ع، مؤسسة اهل البيت ع، قم (1415هـ).
- القمي، عباس :
38-الكنى والالقاب، تحقيق محمد هادي الاميني، ط3، طهران 2006م.
- المجلسي، محمد تقي بن مقصود علي (ت1111هـ)
39- بحار الأنوار، دار احياء التراث العربي، بيروت.

Source List:
-The Holy Quran :
Ibn al-Atheer, Izz al-Din Abi al-Hasan Ali bin Abi Karam Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim bin Abdul Wahed al-Shaibani (d. 630 AH):
1- Al-Labbab fi Tahdhib Al-Ansab, Dar Sader - Beirut.
2- Al-Kamel fi Al-Tarikh, Dar Sader, Beirut (1386 AH / 1966 AD).
Ibn Atham, Ahmed bin Muhammad al-Kufi (died 314 AH):
3- Al-Fotouh, i 1, edited by: Ali Sherry, Dar Al-Adwaa, Beirut (1411 AH / 1991 AD).
Al-Baladhari, Ahmed bin Yahya bin Jaber (d. 279 AH):
4- Ansab Al-Ashraf, 1st Edition, Edited by Sheikh Muhammad Baqir Al-Mahmoudi, Beirut, Dar Al-Ta'arif for Publications (1397 AH / 1977 AD).
Ibn Hibban, Abu Hatim Muhammad Ibn Hibban Ibn Ahmad al-Tamimi (died 354 AH):
5- Al-Thiqat, 1st Edition, Council of the Ottoman Department of Knowledge, India (1393)
Ibn Hajar al-Asqalani, Ahmed bin Ali bin Muhammad (d. 852 AH):
6- Injury in the Excellence of the Companions, i 1, edited by: Sheikh Adel Ahmed Abd, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut (1415 AH).
Ibn Hazm Al-Andalusi, Abu Muhammad Ali bin Saeed (d. 456 AH):
7- Ansab al-Arab crowd, edited by: Provencal Bata, Dar al-Maaref, Egypt.
Al-Khatib Al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabit (d. 463 AH):
8- The History of Baghdad, i 1, edited by: Mustafa Abdel Qader Atta, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut (1417 AH - 1997 AD).
Al-Dinori, Abu Muhammad Abdullah bin Abdul Majeed bin Muslim (282 AH):
9- Al-Akhbar Al-Twal, I 1, edited by: Abdel Moneim Amer, House of Revival of Arab Books, Cairo (1960 AD).
Ibn Tawus, Radhi al-Din, Ali bin Musa bin Jaafar (d. 664 AH):
10- Al-Hofuf fi Muqatil Al-Tawf, 1st Edition, Anwar Al-Huda Press, Qom (1417 AH).
Al-Tabari, Muhammad bin Jarir (died 310 AH):
11- Tarikh al-Tabari, edited by: a group of distinguished scholars, Al-Alame Publications Institution, Beirut.
Ibn Abd al-Bar, Abu Omar Yusuf bin Abdullah al-Nimri (died 463 AH):
12- Al-Isti`ab, 1st Edition, edited by: Ali Muhammad Al-Bajawi, Dar Al-Jabal Publishing, Beirut (1412 AH / 1992 AD).
Ibn al-Adim, Omar Ibn Ahmad al-Halabi (d. 660 AH):
13- In order to request in the history of Aleppo, edited by: Dr. Suhail Zakkar, Al-Balagh Foundation, Damascus (1408 AH / 1988 AD).
Ibn Asaker, Abu al-Qasim Ali ibn al-Hasan ibn Hebat Allah al-Dimashqi (died 571 AH):
14- History of the city of Damascus, edited by: Ali Sherry, Beirut, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing (14115 AH).
Ibn Saad, Abu Abdullah Muhammad bin Saad bin Manea (d. 230 AH):
15- Al-Tabaqat Al-Kubra, Dar Sader, Beirut.
Al-Samani, Abu Saad Abdul Karim bin Abi Bakr Muhammad Al-Tamimi (d. 629):
16- Genealogy and different dictionaries, 1st edition, edited by: Abdullah Omar Al-Baroudi, Dar Al-Jinan for printing, publishing and distribution, Beirut (1408 AH).
Ibn Katheer, Ismail bin Omar bin Kathir Al-Qurashi Al-Dimashqi (d. 774 AH):
17- The Beginning and the End, 1st Edition, edited by: Ali Sherry, Beirut, Arab Heritage Revival House (1408 AH / 1988 AD).

Abu Mahnaf, Lot bin Yahya (157 AH):
18- The killing of al-Husayn (peace be upon him), edited by: Commentary: Husayn al-Ghafari, Scientific Press, Qom.
Al-Murtada, Imam Ahmad bin Yahya (840 AH):
19- Explanation of Flowers, Ghamdan Library - Sana'a.
Ibn Miskawayh, Ahmad bin Muhammad al-Razi (died 421 AH):
20- The Experiences of Nations and the Fatigue of Determination, 2nd Edition, edited by: Dr. Abu al-Qasim Emami, Dar Soroush for Publisher, (1422 AH / 2001 AD)
Al-Mufid, Abu Abdullah Muhammad bin Muhammad bin Al-Nu'man (d. 413 AH):
21- Specialization, 2nd Edition, edited by: Ali Akbar Al-Ghafari, Mr. Mahmoud Al-Zarandi, Dar Al-Mufid for Printing and Publishing, Beirut (1414 AH - 1993 AD)
Ibn Manzur, Abu al-Fadl Jamal bin Muhammad (died 711 AH):
22- Lisan Al-Arab, 1st Edition, p.: Amin Muhammad Abdul-Wahhab, House of Revival of Arab Heritage, Beirut (1431 AH).
Ibn Nama al-Hilli, Najm al-Din Jaafar bin Muhammad bin Jaafar (d. 645 AH):
23- Mothir Al-Ahzan, Al-Haidari Press, Najaf (1369 AH / 1950 AD).
Yaqut al-Hamawi, Shihab al-Din Abi Abdullah al-Baghdadi (d. 612 AH):
24- Dictionary of Countries, 1st Edition, House of Reviving Arab Heritage, Beirut (1429 AH / 2008 AD).
Al-Ahmadi, Ali bin Hussein Ali Al-Mianji:
25- Positions of the Shiites, 1st Edition, Islamic Publishing Corporation, Qom (1416 AH).
Al-Isfahani Al-Hassan bin Abdullah Ghadda:
26- Arab countries, edited by: Hamad Al-Jasser and Saleh Al-Ali, Dar Al-Yamamah, Saudi Arabia (1968 AD).
Al-Amin, Mohsen (died 1371 AH):
27- Notables of the Shiites, edited by: Hassan Al-Amin, Dar Al Ta'rif for Publications, Beirut.
Al-Tustari, Muhammad Taqi:
28- Dictionary of Men, 1st Edition, Office of Ahl al-Bayt, peace be upon them, Islamic Publishing Corporation, Qom 1998 AD.
- Jafarian, Messenger:
29- Atlas of Shiites, translated by: Naseer Al Kaabi and Saif Ali, Al-Huda Cultural and Artistic Foundation for International Publishing, Tehran (2013 AD).
Al-Jawahiri, Muhammad:
30- Al-Mufid from Dictionary of Rijal Al-Hadith, 2nd Edition, Scientific Press, Qom (1442 AH).
- Al-Khoei, Abu Al-Qasim bin Ali Akbar bin Hashim Taj Al-Din Al-Mousawi (died 1413 AH):
31- Dictionary of Rijal Al-Hadith, 5th Edition, Lebanon (1413 AH - 1992 AD).
Al-Zarkali, Khair al-Din (died 1410 AH):
32- Al-Alam, 5th edition, Dar Al-Million for Science, Beirut (1980 AD).
Sarkis, Elaine:
33- Dictionary of Arabic Publications, Bahman, Qom (1410 AH).
Al-Samawi, Muhammad (d. 1370):
34- Eyesight in the Ansar of Al-Hussein (peace be upon him), edited by: Muhammad Jaafar Al-Tabsi, Center for Islamic Studies, Qom (1377 AH).
Al-Shahroudi, Ali Al-Namazi (died 1405 AH):
35- Mustadrak of Ilm Rijal al-Hadith, 1st Edition, Haidari Press, Tehran.

Shams El-Din, Muhammad Mahdi:
36- Ansar al-Hussein (peace be upon him), 2nd floor, Islamic House, Beirut (1401 AH - 1981 AD)
Al-Tabarsi, Mirza Hussein Al-Nouri (d. 1320 AH):
37- Conclusion of Al-Mustadrak, i 1, edition: Foundation of Ahl al-Bayt, peace be upon him, Foundation of Ahl al-Bayt, peace be upon him, Qom (1415 AH).
Qummi, Abbas:
38- Nicknames and Titles, Investigated by Muhammad Hadi Al-Amini, 3rd Edition, Tehran 2006 AD.
Al-Majlisi, Muhammad Taqi bin Maqsoud Ali (d. 1111 AH)
39- Bihar Al-Anwar, Arab Heritage Revival House, Beirut.